تعليم اللغة العربية لغير العرب عند الدكتور على الحديدي
(بحث عن المنهج)

Dr. H. Fairuz Subakir M.A
Dosen Institut Studi Islam Darusalam

Abstrak

Bahasa Arab merupakan bahasa yang memiliki arti yang paling mengesankan, jelas, dalam, dan penuh perasaan yang timbul di pikiran seseorang, sehingga mempunyai kedudukan dan kemuliaan yang tinggi karena ia adalah bahasa wahyu. Mempelajari bahasa Arab merupakan sesuatu yang penting sekali terutama bagi umat islam, dimana Al-Qur'an diturunkan dan ditulis dengan memakai bahasa Arab, do'a dan ucapan dalam shalat pun berbahasa arab, kemudian buku-buku yang berisi pengetahuan tentang ajaran agama islam pun banyak yang ditulis dengan memakai bahasa arab, sehingga merupakan tuntutan bagi umat muslim untuk bisa mempelajari bahasa arab.

Bahasa arab ditinjau dari proses pengajarannya mencangkup empat aspek pengajaran, yaitu: listening *(istima')*, speaking *(kalam)*, reading *(qira'ah)* dan writing *(kitabah)* yang biasa disebut dengan skill berbahasa. kesuksesan pengajaran bahasa di masa ini di pengaruhi oleh cara dan metode yang digunakan oleh guru di dalam pengajarannya.

Kata Kunci: Manhajut ta'lim, Marhalatul Ula, Al-mutawasit, Al-mutaqoddimah, An-nihaiyah.

المقدمة

من ميادين الإدارة التعليمة هى تطوير المناهج الدراسية. ويقصد به تطوير العملية التربوية من حيث الأداء والمحتوى وهذا يعني أن تعمل المدرسة باستمرار على تطوير أسلوب أداءها والطريقة التي تعلّم بها

التلاميذ وكذلك تطوير محتوى ما تعلمه لهؤلاء التلاميذ. وهذا يفرض على المدرسة ضرورة ملاحقتها للتطورات الجديدة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد في ميدان من اتجاهات حديثة وطرائق وأساليب مبتكر. ولا شك أن محتوى وطرق تدريس العملية التربوية يحدث نتيجة للنمو المهنى في مفاهيم ومهارات المدرسين وغيرهم من القائمين بشئون العملية التربوية. وهذا يتطلب برنامجا واسعا متعددا الجوانب منها القيام بمزيد من البحوث والداراسات الخاصة بالجوانب الثقافة والحضارية للمجتمع ومتطلباتها التربوية وما تفرضه على المدرسة، وكذلك البحوث الخاصة بنمو الاطفال ومطالبه التربوية والداراسات والبحوث المتعلقة بتحسين اساليب تقويم المناهج.[1]

والمعلوم، منهج تعليم اللغة العربية الذى يقدمها الدكتور علي الحديدى في كتابه "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب" كان الدكتور على الحديدى له تجربة طويلة في تعليم اللغة العربية للأجانب، سواء في الجمهورية العربية المتحدة أو في الخارج،[2] وقام بتجارب عديدة،

---

[1] محمد منير مرسي، ***الإدارة التعليمية، اصولها وتطبيقاتها***، طبعة مزيدة ومنقحة، ١٩٨٤م، ص: ٣٢

[2] محمد مرسي راشد، في تقويمه على كتاب مشكلة تعليم اللغه العربية لغير العرب لعلى الحديدى، القاهرة، دار الكاتب العرب للطباعة والنشر، ١٩٦٦، ص: ٦

وأصحب التجربة بالبحث حتى لابد علينا أن نعرف ونتعلم ما رأيه في تعليم اللغة العربية.

المنهج عنصر أساسى من عناصر العملية التعليمية، إن لم يكن صلبها. والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطالب من المعلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمى لديه من قيم واتجاهات. كما أن المنهج يترجم بالفعل الأهداف العامة للتربية، وتقترح الخطوات التى تيسر للمجتمع أن يبنى أفراده بالطريقة التي يريدها.[٣]

منهج تعليم اللغة العربية عند الدكتور علي الحديدى

يرى الدكتور علي الحديدى ان المنهج عنصر اساسى لكل مرحلة من المراحل الدراسية يعنى مرحلة المبتدئين أو المرحلة الأولى والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة والمرحلة النهائية. ويجب أن يشمل المنهج الأركان الأساسية للنشاط اللغوى وهى: الإستماع والحديث والقراءة والتعبير والكتابة في أنماط لغوية سلمية تساعد على سلامتها التدريبات اللغوية، وهى ما يعبر عنها بالقواعد النحوية والصرفية. وفي المرحلتين

[٣] رشدي أحمد طعيمة، ***تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليه***، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسسكو-الرباط، ١٩٨٩، ص: ٥٩

الأخيرتين يتضمن المنهج النصوص الأدبية والتدريب على استعمال القواميس والمعاجم اللغوية، وفهارس المكتبات العربية.[٤] ويبدأ الدكتور علي الحديدى لكل مرحلة من المراحل بالخطوط العامة كما سيأتي شرحه في هذا البحث.

المنهج للمرحلة الأولى والمتوسط عند الدكتور علي الحديدى

الخطوط العامة للمرحلتين الأولى والمتوسط[٥]

لايمكن اعتبار المرحلة الأولى فترة دراسية مستقلة بؤدى غرضا قائما بذاته يبقي على الزمن، لأن الطالب غير العربي المبتدئ في تعلم اللغة العربية بعد دراسة منهج هذه المرحلة لا يمكنه وحده متابعة دراسة اللغة، وإذا ما توقف عن متابعة الدارسة في نهايتها فسرعان ما ينسى القدر الذى حصله وتعلمه، ويعود إلى الأمية في اللغة العربية.

والغرض من تخصيص مرحلة دراسية للفترة الأولى من الهاهية الشكلية والزمنية، هو إعداد المهارة اللغوية في الطالب وتوجيه قدراته الذهنية بتزويده بأوليات اللغة تعرف عليها وتعالف بها، وإتقان لنطق حروفها في أوضاعها المختلفة، واكتساب الصعوبات النطق، والحروف

---

[٤] علي الحديدى، ***مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب***، القاهرة، دار الكاتب العرب للطباعة والنشر، ١٩٦٦م، ص: ١٢٦-١٢٧

[٥] نفس المراجع، ص: ١٢٨-١٣٣

المتشابهة عند الطلاب والشكلة عليهم، ومحاولة توحيد المستوى ليتم التجانس والتوافق بين الدارسين. وتهدف المرحلة الأولى أيضا إلى كسر حواجز الصعوبة والغرابة بين الطلاب وبين اللغة وتقريبهم منها، وتعويدهم على أنماطها وتراكيبها وصيغان، وتعريفهم بمادئ قوادها.

ومن المنتظر في الفترة الثانية أن يكون المتعلم قد وصل الى مرحلة القتدار على القراءة والكتابة، وأن يكون محصوله اللغوى قد زاد على الألف كلمة، ومن هنا يمكن توسيع دائرة نشاطها اللغوى عن طريق استخدام الكتب والمطبوعات المبسطة لتصله باللغة التى تعتبر عن الحياة خارج فصول الدراسة.

ويتوقع من الطالب قرب نهاية المرحلة الثانية أن يسترسل في القراءة، وأن يصحح لنفسه ويحسن فهم ما يقراء، وينطلق في التعبير عما في نفسه دون خوف أو تحرج من حواجز اللغة، وأن يستعمل الأنماط اللغوية التي مرن عليها استعمالا صحيحا يتفق مع قواعد اللغة.

والأهداف الرئيسية التي ترمي إليها مناهج الدراسة في هاتين المرحلتين الأولى والمتوسطة هما – كما سبق أشرنا – مكملتان لبعضهما تتخلص فيما يلى:

١. تأليف الطالب لخصائص اللغة اللفظية والموسقية والصوتية، وتعويده نطق الأصوات التي لا مثيل لها في لغته.

٢. القدرة على القراءة المسموعة في نطق صحيح وأداء مقبولة، وعلى القراءة الصامتة بسرعة تزيد عن القراءة الجهرية لأن نمو المتعلم العقلى يساعد على فهم الأفكار والتنبؤ من السياق بمعاني الألفاظ المجهولة له.

٣. ربط المعنى الكلمة أو العبارة بلفظها أو بموقف معين، وذلك عن طريق التدريب المتواصل على الاستماع. ويجب أن يدخل في الاعتبار أن الفاظ اللغة التي يتلقطها المتعلم أول الأمر يكون فهمه لمعانيها عن طريقة الترجمة إلى لغته في عملية ذهنية، ثم يدرخ إلى استحضار المعني ابتداء دون ترجمة، وقد ربطه باللفظ الذي يدل عليه أو بموقف من المواقف إذا سمع اللفظ أو عرض المواقف له، وهو ما يسمى بانتقال اللغة من الوعى الى اللوعى، ويمكن التعبير عنه أيضا بأن ربط اللفظ بالمعني أصبح تلقائيا.

٤. القدرة على التعبير بألفاظ عربية عن بعض المعني الكثيرة التي اكتسابها من قبل في تجاربه التعليمية السابقة، وذلك عن طريقة الحديث والكتابة في أسلوب صحيح واضح.

٥. اكتساب المهارة الكتابية ومعرفة رسم الحروف العربية وتشكيلها في كلمات، ومعرفة قواعد الهجاء والإملاء.

٦. تكوين ثروة لغوية للمتعلم تبدأ من الصفر وتنتهي بعد المرحلتين بألفي كلمة، يستعملها في فروع اللغة وفي حياته العامة، ويراعي أن تكون هذه الكلمات من القوائم المختارة التي تتدرج من الضروري لحاجة المتعلم إلى الكمالى، ومن الأكثر شيوعا واستعمالا إلى الاقل، ومن السهولة إلى الصعوبة. السهولة والصعوبة هنا من ناحية نطق الكلمة وتركيبها لا من ناحية المعنى، فالمتعلم في مرحلة نمو عقلية قدخبر فيها هذه المعاني بالضرورة وهضمها، وعرفها في لغته الأصلية.

٧. تنمية الثروة اللغوية وتثبيتها في أذهان الكلاب عن طريق استغلال الاتجاه العام المشترك بينهم إن كان ثمة، كالاتجاه الأفرقي أو الأوروبي المذهبي أو السياسي.

٨. وصل المتعلمين – إن كان مسلمين – بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة صلة تحببهم فيهما وفي لغتهما، وتقوي الرابطة بين المسلمين في أنحاء العالم.

منهج المرحلة الأولى

تبدأ الثروة اللغوية لهذه المرحلة من الصفر وتنتهى بنحو ١٠٠٠ كلمة. والمدة الزمنية المخصصة لدراسة المنهج في هذه المرحلة هي ٢٥٠ ساعة، منها ٢٠٠ ساعة دراسة فعلية مع المدرس في الفصل، و ٥٠

ساعة تدريبات بالتسجيلات والبصرية والصوتية الأخرى. هذه إلى جانب تكليف الطالب عملا يوميا يقوم به وحده يستغرق ساعتين كل يوم على الأقل، ويقوم فيهما بعملية الاستذكار والاستسهار وعمل الواجبات المترلية.

ويشمل المنهج فروع المادة التالية مع المراعة الترتيب في تطبيقه:

١. التهيئة وتأليف المتعلم للغة
٢. التدريب على النطق
٣. التدريب على القراءة
٤. التدريب على الهجاء ثم الكتابة بالنقل ثم بالإملاء المنظور
٥. التعبير الشفهى، ويشمل المحادثة ثم التعبير التحريرى. وقرب نهاية المرحلة يتدرج بقسمية إلى موضوع ذى فكرة واحدة
٦. التدريب على الاستماع
٧. التدريب على الانماط اللغوية السليمة، وهي التي تتفق مع قواعد اللغة، وتحدد بعض القواعد الأولى للغة (المبادئ النحو)

منهج المرحلة المتوسطة

تبدأ الثروة اللغوية لهذه المرحلة من ألف كلمة وتنتهى بنحو ٢٠٠٠ كلمة، والمدة الزمنية التقريبية المخصصة لدراسة منهجها نحو ٢٥٠ ساعة، منها ٢٠٠ ساعة دراسة فعلية مع المدرس في الفصل،

و ٥٠ ساعة تدريبات صوتية بالتسجيلات والمعينات الأخرى، إلى جانب تكليف المتعلم عملا يوميا يقوم به وحده يستغرق ساعتين كل يوم على الأقل، ويقوم فيهما بعملية الاستذكار والإستظهار، وعمل الواجبات المترلية.

ويشمل المنهج فروع المادة التالية:

١. التدريب على القراءة بنوعيها مسموعة صامتة
٢. التدريب على المحادثة والتعبير
٣. التعريب على الاستماع والفهم الشفهي لما يقال
٤. التدريب على الإملاء المنظور وغير المنظور
٥. استعمال الأنماط اللغوية السليمة (قواعد النحو)

المنهج للمرحلة المتوسطة

الخطوط العامة للمرحلة المتقدمة[٦]

يقبل بهذه المرحلة المتعلم الذى وصل إلى درجة الاستراسال في القراءة، وإلى درجة المقدرة على تصحيح الأخطاء لنفسه، واستعمال

[٦] نفس المراجع، ص: ١٦٤-١٦٩

بعض الأنماط اللغوية استعمالا سليما يتفق مع قواعد اللغة، ولا تقل ثروته اللغوية عن ألفين من الكلمات.

ويمكن اعتبار هذه المرحلة فترة دراسة مستقبلة لأنها تؤدي غرضا قائما يذاته يبقى على الزمان. فالطالب غير العربي بعد الانتهاء من دراسة منهجها يستطيع متابعة الدراسة وحده دون عناء، لانها تصل به إلى درجة يمكنه معها تخطى العقبات الرئيسية الأولى، وقراءة صحيفة عربية جارية وفهم ما فيها دون الصعوبة، والإستماع إلى الإذاعات العربية وتحرير خطاب في شان من الشئون العادية، والتفاهم بالعربية السليمة مع من يتصل بهم من العرب.

الأهداف الرئيسية لمنهج المرحلة المتقدمة

١. زيادة الثروة اللغوية للمتعلم ١٠٠٠ كلمة فوق ما حصله في المرحلتين السابقتين، والتدريب على استعمالها في فروع اللغة المختلفة وفي حياته العامة، وليس المقصود من زيادة الثروة اللغوية مجرد التعرف على الكلمات منعزلة "Isolated" كأنها مفردات في القوائم، بل التعرف عليها عن طريقة ربطها بمعناها وسياقها ولفظها وشكلها، ويجب أن يكون السياق طبيعيا غير مفتعل. وقد أثبيت التجارب أن الطالب قي هذه المرحلة بقدرته العقلية ونموة اللغوى يرغب فى البحث عن مشتقات الكلمة "Derivatives " عند ورودها إليه، لأننا إذا انسقنا وراءها سوف

تتراكم عليه الصيغ والأنماط فلا يتمثلها التمثل الكافى، ومن ثم ينساها. وينبغى أن نقتصد فى تزويده با المشتقات المختلفة للكلمة، ونقتصر على ماكان ضروريا منها. ومثال المشتقات للكلمة فى ذلك الترادفات "The Synonyms" التي تتداعي إليها معنويا والمتشابهات "The Homonyms" التي تختلط بها لفظيا.

٢. تخطيم خوفا الطالب من مواجهة الأساليب الطبيعة للغة العربية فى مصادرها، وهي الكتاب والصفح والخطب والإذاعات. والمتعلم للغة أجنبية يظل يتهيب مواجهة اللغة فى بيئاتها الطبيعة، وكأنه لشدة إلفه للجمل المبسطة القصيرة يخشي أن يوجها سواها وكأن هناك حاجزا يمنعه من تخطى الأساليب الطبيعة وهو ما يسمى. " Delusive Barrier Between Artificial And Natural Styles "

٣. نمو القدرة علي القراءة إلى درجة يتوفر فيها عنصر السرعة والفهم الصحيح. ولإدراك العقلي للطالب سوف يساعد غلى التمييز بين الأفكار الرئيسية والجانبية وتنظيمها ونقدها.

٤. اكتساب القدرة على تتبع ما يسمع من حديث و مقال وخطاب وإذاعة فى يسر ودون عناء.

٥. تزويد الطالب بثورة من المفردات و الصيغ و الأسالب، وصور التعبير ذات الجمال الخاص عن طريق النصوص الأدبية التي لابد

من اختيارها اختيارا دقيقا، بحيث تعبر عن معنى يناسب الطالب وجنسه وثقافته وبيئته، ويكون فيها القدرة على تشويقه وعلى تأثير فيه بالأنفال معها. ومطالبة المتعلم بحفظ الصوص فوق أنها تقوم لسانه، فهي تطبع اللغة الجديدة على الصفة ذهنه طبعا لايسهل محوه أو نسيانه، ومن ثم يمكن التعبير بها في مناسبتها. وحفظ النص الأدبي- ولا يكون شعرا إلا نادرا – يهبط بالوعي اللغوي فيما حفظه من عبارات اللغة الجديدة من مستوي الشعور الى مستوي اللاشعور، وبذلك يتهيأ للأجنبي الانطلاق بأساليب اللغة السليمة الجميلة ذات الطباع الأدبى انطلاقا تلقائيا، دون الكثير من أعمال الذهن أو ترجمة إلى اللغة الأم أولا. ومتى نجح متعلم اللغة اجنبية في أن يندفع بها تلقائيا دون سابق عناء ذهني أو ترجمة، فقد نجح فى سيطرة علي تلك اللغة الأجنبية.

٦. تحويل الطالب من السليمة إلى الإجابية، ومعنى السلبية هنا أن يكون الطالب فى أكثر وقته مشتقبلا يحاول الفهم باللغة الجديدة، ومعني الإجابية أن يحاول الإفهام بأن يأخذ دوره فى إصال المعاني التي بنفسه لى غيره. ومحاولة الإفهام لها طريقان : طريق التحدث و طريق الكتابة.

٧. استعمال الأساليب في مواد الدراسة استعمالا لغويا سليما، وكثيرة التدريب على النمط با لمماثلة والاستبدال المقارنة يولد العادة اللغوية الصحيحة.

٨. الارتفاع بكتابة الطالب الإملائية، وزيادة سرعة كتابته فى شكل مقبول وقاعدة إملائية سليمة.

٩. تدريب الطالب على الستعمال القواميس التى تساعده على كشف معانى الكلمات العربية الصعبة فى لغته أو اللغة الوسطة.

منهج المرحلة المتقدمة

تبدأ الثورة اللغوية لهذه المرحلة من ٢٠٠٠ كليمة، وتنتهى بثلاثة الاف كلمة . و المدة الزمانية التقربية المخصصة لدراسة المنهج فى هذه المرحلة هي ٢٥٠ ساعة، منها ٢٠٠ ساعة دراسة فعلية مع المدرس فى الفصل، و٥٠ ساعة تدريبات صوتية و بصرية بالمعينات، إلى جانب تكليف الطالب عملا يوميا يقوم به وحده ,يستغرق ساعتين على الأقل كل يوم، ويقوم فيهما بعملية الاستذكار والاستظها، وعمل الواجبات المترلية.

ويشمل المنهاج فروع المادة التالية :

١. القراءة

٢. التعبير

٣. النصوص الأدبية

٤. التدريبعلى استعمال القواعد النحوية.

٥. التدريب على الستعمال القواميس و فهارس المكتبات

المنهج المرحلة النهائية

الخطوط العامة للمرحلة النهائية:[٧]

تعتبر هذه المرحلة فترة دراسة جاصة، لأنها تؤدى غرضا خصا يزيد عن تعليم اللغة بالقدرة الكافى لأغراض الحياة العامة من التفاهم بعبارات سليمة، والتعبير عن النفس وقراءة صحيفة عربية إلى آخر الأغراض التي حققتها المراحل متقدمة. والغرض الخاصة الذى تؤديه دراسة منهج هذه المرحلة هو نوع من التخصيص فى دراسة اللغة العربية، والارتفاع بمستوى متعلمها غير العربي إلى درجة يستطيع بها متابعة الدراسة الأكادمية، والتخصص فى الدراسات العربية بالجماعة الأجنبية، أو الالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات العربية، عدا الأقسام والكليات المتخصصة في دراسة اللغة العربية مثل كلية دار العلوم بالجامعة القاهرة، وأقسام اللغة العربية بكلية الآداب بالجامعات، وكلية اللغة العربية بجامعة الأزهار.

[٧] نفس المرجع، ص: ١٧٩-١٨٣

وبانتهاء هذه المرحلة يألف الطلب اللغة العربية إلفا تاما، ويتعود التفكير بها ابتداء، وتصبح طيعة لديه، ويستمع بها المحاضرات، ويسجل ما يسمع في سرعة متعدلة.

الأهداف الرئيسية

لمنهج المرحلة النهائية

١. زيادة صلة الطالب بالأدب العربي، وفهم تصوصه، وتمثلها وتذوق جملها، والوقوف علي سر اختلاف التعبير فيها لإختلاف صور الحياة من عصر الآخر، والوصول بقدرات الطلب الأدبية الي مرحلة التحليل والنقد للنص الأدبي، والتعرف علي القيم الخلقية والإجتماعية الفنية التي يتنولها النص.

٢. زيادة الثورة اللغوية للطلب من ناحية الالفاظ والتعبيرات العامة الأدبية الي درجة يمكنه معها استعمال الأسلوب الأدبي، دون سعوبة في المجالات العامة، أو المجلات العامة، أو مجالات الدراسية والأدبية.

٣. الوصول بالطالب الي دراجة ينتقل معها وعيه اللغوي الي الأشعور، بحيث تختفي تماما العملية الذهنية في استقبال اللفظ أوالعبارة تحويلها الي لغته ثم الي اللغة العربية، بل تكون استجابتة اللغوية استجابة لاشعورية دون التفكير حين الكلام في الصفات الصوتية للفظ (Phonology)، او في تكوين الجملة (Syintax)، أو

في بنية الكلمة (Morfology)، بان يصدر كل هذه عنه دون تكلف او تعمد أو بمعني آخر وبتعبير الأقدمين يتكلم العربية بالسلقية أي تلقائيا.

٤. الإرتفاع بالمستوي المهارات والقدرات للطلب في فنون التعبير الوظيفى، واستقلاله بأسلوب خاص يظهر شخصيته حين التعبير الكتابي عن خبراته و آرائه.

٥. نتمية مواهب الطالب الأدبية والوصول بقدراته الي درجة التمييز بين الأسلوب الجيد والأسلوب الردئ، وبين الأسلوب الأدبي والأسلوب العادي، ودفعه الي الاتصال بنوع القراءة التي تناسبه وتلائم ذوقه.

٦. الوصول بالطالب الي الإبتكار في المعاني، والذاتية في الأسلوب، والأصالة في الفكرة، والوصول الي درجة التمييز بين الأفكار الأصلية المرددة أوالمعلدة.

٧. الوصول بقدرات الطلب علي القراءة إلي السرعة العادية مع الفهم للمقروء فهما دقيقا، والإحاطة بالأفكار العامة و الخاصة التي يتنولها موضوع القراءة.

٨. في هذه المرحلة تظهر المواهب الأدبية أو اللغوية للطلاب، ومن تم يمكن توجيههم إلي الاستزادة من اللغة و قراءتها و درا ستها ليصبحوا مستشرقين أو علماء أو مدرسين لها في بلادهم.

٩. القدرة علي استعمال المعاجم العربية، ووقف الطالب علي الخلاف بينهما في ترتيب الكلمات حسب نهاية أصلها أو حسب أوله، وزيادة التدريب علي رد الصيغ العربية للأصل الذي استقت منه.

منهج المرحلة النهائية:

تبدأ الثورة اللغوية لهذه المرحلة بثلاث آلأف كلمة، وتنتهى بما يقارب الأزبعة الآلف، والمدة الزمانية التقريبية المخصصة لدراسة المنهج هي ٢٥٠ ساعة يقضيها كلها دراسة فعلية مع المدرس في الفصل الي جانب تكليف الطالب عملا يوميا يقوم به وحده يستغرق ساعتين على الأقل كل يوم، يقوم فيهما بعملية الإستذكار والاستظهار وعمل الواجبات المترلية، والإطلاع والقراءة الحرة في المجلات الأدبية و الكتب ذات الصبغة والفنية لكبار الكتاب، والإستماع إلي الراديو، ورئية برامج التلفيزيون، وحضور المحاضرات العامة إلي غير ذلك من الممارسة الفعلية للنشاط اللغوي العام .

وفروع المادة التي تدرس في هذه المرحلة هي:

١. القراءة

٢. التعبير

٣. الأدب والنصوص

٤. القواعد و أنماطها اللغوية

٥. استعمال المعاجم العربية

الخاتمة

من المراحل التعليمية تعد وضع الدكتور على الحديدي منهجا كما رأينا لكل مرحلة ليعالج مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، حيث انه قد جرب تجريبا طويلا واسعا لإدراك هذه المعالجة حتى يستطيع الدكتور على الحديدي أن يدركها. لذلك لا بد لكل المعلم الذى يتعلق بتعليم اللغة العربية أن يعرفوا ويتعلموا هذا الرأي. كما عرفنا أن عناصر المنهج هي الأهداف والمحتوى والطريقة التقويم. وفي منهج الدكتور على الحديدي أهدافه قد قدمه في كل المرحلة أهداف، ولكن لا يشرح ولا يميز تلك الأهداف إلى الأهداف العامة والأهداف الخاصة. وأما المحتوى والطريقة قد قدمها بالتفضيل. وهذا المنهج يناسب استخدامه في المرحلة اللغوية. *والله اعلم بالصواب*

قائمة المراجع

على الحديدى، ***مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب***، القاهرة، دار الكاتب العرب للطباعة والنشر، ١٩٦٦م.

رشدي أحمد طعيمة، ***تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليه،*** إيسسكو-الرباط، ١٩٨٩.

محمد مرسي راشد، في تقويمه على كتاب مشكلة تعليم اللغه العربية لغير العرب لعلى الحديدى، القاهرة، دار الكاتب العرب للطباعة والنشر، ١٩٦٦.

محمد منير مرسي، ***الإدارة التعليمية، اصولها وتطبيقاتها***، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤م.